Australian palestinian cultural centre
المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

بسم الله الرحمن الرحيم

تمرة رمضان – العدد رقم 16

في هذا العدد

حكاوي جدي

القتل اللي مش حرام

قراءة تاريخية
عز الدين القسام صور متعددة لرجل

خرايف ستي
نجمة العشّاق

من أشجار فلسطين
شجرة دراق

نساء من فلسطين
نريمان خورشيد

اللهم فك أسر مساجدنا

مسجد عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – في مدينة القدس

اللهم تقبل دعائنا

اَللّهُمَّ لاتُؤاخِذْني فيهِ بالْعَثَراتِ ، وَ اَقِلْني فيهِ مِنَ الْخَطايا وَ الْهَفَواتِ ، وَ لا تَجْعَلْني فيهِ غَرَضاً لِلْبَلايا وَ الآفاتِ بِعِزَّتِكَ يا عِزَّ الْمُسْلِمينَ

حكاوي جدي : تأليف خالد أبوعدنان : الحلقة رقم 16: القتل اللي مش حرام

إنت مين حكالك القتل كله حرام من وين جايب لي هيك أفكار، يا علي يا حبيبي الدنيا فيهاش شغلة زي هيك ولا بأي دين ولا حتى بأي قانون في ناس لازم نقتلها وإلا بتخرب الدنيا، وإذا بدك تعرف إيمتى القتل بكون حرام لما يكون ظلم وإيمتى بكون القتل حلال لما يكون عدل.

يا جدي أنا سمعتهم بقولوا بالراديو أنه مش لازم نقتل حدا ممكن نحبسه بالسجن بس ما بصير نقتله، يعني أنا فاهم عليك أنه في ناس بتغلط غلطات كبيرة بس لازم تتعاقب وبتعرف أنه اللي بموت برتاح بس اللي بنحبس بضله يتعذّب وبضلّه يستغفر ربه عشين يسامحه، والله يمكن بتعاقب بس مش هيك برضى الله ولا الناس يعني إذا حدا قتل واحد من عيلتي وأنا ما قدرت أطوله بالك برضى ينحبس ما برضى إلا بحكم ربنا الدم بالدم حلال من غير تبلي ع حدا بس هذا العدل، وإلا بصير كل واحد يعمل العاطلة ويعرف أنه ديتها حبسة ويمكن يمزط منها بعفو أو القاضي يخفف عليه.

يا جدي هاي الشغلة صعبة لأنه في مرات ما بكون قاصد يقتل أو بكون قاعد بدافع عن نفسه، هلقيت يا علي إنت بتحكي أنه في شغلات مش مقصودة بالقتل ويا حبيبي لما تقعد بجاهة العشاير كل شي ببين والمش مقصود ما عليه دم بس عليه دّية , أما المقصود صعب كثير حدا يسامح فيه لأنه دم الواحد رح يفور كل ما شاف قاتل أهله بمشي بين الناس وكأنه مش عامل إشي غلط.

بس يا جدي في بلاد برة مافي قتل في بس حبس هيك قالوا أنه حرام القتل؟ بتعرف يا علي بدي أحكي لك قصة لما مسكنا قاتل إسمه حميد هو قاتل وحرامي كان جاي يسرق الزيت من المعصرة بنص الليل، المهم لحقه ناطور المعصرة كام قتله بس ما لحق يشرد لأنه كان في شباب راجعين من الصيد ولقطوه، المهم جابوه وخلّوه يحكي كل شي بس طلعت بلدهم بعيدة وأهل الناطور قالوا بدهم أهل القاتل يحضروا، المهم المختار صار يخلّينا نحرس القاتل بالدور كل واحد ساعة، وكل ما واحد يخلص يقول للي بعده إصحك يقتل حاله ولاّ تشفق عليه وتذبحه.

ولما إجى دوري صار يقرأ لي قرآن ويحكي يا نيالك اللي بذبح القاتل الله رح يعتبره من جنوده وأكيد أنا غلطان بس برضه حرام إتظلوا تعذبوا فيي برضه الرحمة من الإيمان إرحموني من تأنيب الضمير إرحموني وقتلوني، قام أنا ناديت ع أبوك وقلتله دير بالك عليه وروحت أرتاح من كلامه اللي بهد جبال.

يعني يا جدي اللي بقتل وبتوب بصير من جواته بدو يموت لينفذ حكم الله وإنه القاتل لازم يقتل حتى يرتاح الجميع القتيل وأهله وكمان أهل القاتل من شغلة الثار والقاتل من تأنيب الضمير، كلامك هيك ميزان يا علي وهذا هو العدل أما الراديو ما تسمع كل كلامه لأنه بخربط أفكارك ومش كل شي بصير ببلاد برّة بزبط في بلادنا، لأنه كل بلد إلها عوايدها ولكل ناس دين بمشوا عليه.

مطرزات فلاحية

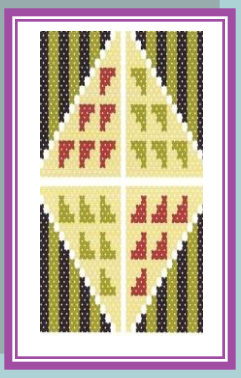

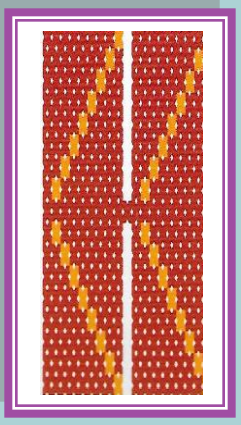

قراءة تاريخية: عز الدين القسام صور متعددة لرجل واحد بقلم صقر أبو فخر

ليس لعز الدين القسام إلا صورة واحدة مشهورة يظهر فيها رجلاً معمماً ذا لحية بيضاء ونظرة حالمة وجامدة معاً. لم نعثر على أي صورة أخرى له تشير إلى جانب من جوانب حياته اليومية، أو تشي بالطريقة التي كان يلامس بها الأشياء، أو تومض بالحزن أو الفرح أو الدهشة. والصورة الوحيدة التي بين أيدينا هي تلك المتسربلة ببياض العمة واللحية والتي لا تقول أي أمر عن القسّام، فكأنها صورة شبحية لشخصية مبجلة غير مرئية على الإطلاق. غير أن للقسام وجوهاً متعددة، لا ريب في ذلك، وهي تختلف، إلى حد ما، عن الصورة النمطية التي نسجتها له المرويات الكثيرة. انه رجل دين، وهذا أمر معروف وشديد الشيوع. وهو قومي عربي أيضاً، فقد انتمى إلى حزب الاستقلال في سنة 1932. وهو، على الرغم من العمة والجبة واللحية، شبه علماني، فقد كان من بين رجاله حنا شنودة وهو من أقباط مصر المقيمين في فلسطين آنذاك. وهو مقاتل ضد الاستعمار وفي سبيل التحرر الوطني؛ فقد قاتل الاستعمار الفرنسي في سوريا، ثم تابع نضاله في فلسطين. لهذا التقى الجميع من إسلاميين وقوميين عرب ويساريين على تمجيد هذه الشخصية النادرة .

انتمى القسام إلى تيار الإصلاح في الحركة الإسلامية الجديدة التي كان الأفغاني ومحمد عبده من أبرز أعلامها، ووقف ضد الصوفية وطرقها ومسلكها العبادي لأنها لم تكن تلتفت إلى العمل الوطني البتة، تماماً مثل مواطنه الشيخ محمد سعيد العرفي في دير الزور الذي درس في الأزهر، وتأثر بمحمد عبده أيضاً، وحين عاد إلى بلاده راح يتصدى للصوفية وخرافاتها، وللاستعمار الفرنسي وسياساته، وكرس شوطاً من حياته للبرهان عن أن أضرحة الأولياء لا تنفع ولا تشفي أحداً. وعز الدين القسام، بهذا المعيار، يختلف عن الحاج أمين الحسيني الذي ينتمي إلى المؤسسة الإسلامية التقليدية التي يدور نشاطها على الأوقاف كمصدر للأموال والزعامة، وعلى الإفتاء والقضاء .غير أن زعامة الحاج أمين الحسيني لم تأتِ إليه من منصب الإفتاء، بل من الإرث الوطني لعائلته، ولا سيما إرث موسى كاظم الحسيني الذي مات جراء إصابته في تظاهرات 1933. والحاج أمين نفسه كانت الوطنية لديه تغلب على رمزية الجبة والعمة واللحية، فثلاثة من أبرز معاونيه كانوا مسيحيين هم :إميل الغوري وعزت طنوس وعيسى نخلة. وأبعد من ذلك، فإن كثيرين من القادة الأوائل لحركة فتح، أمثال صلاح خلف (أبو إياد) وسليم الزعنون (أبو الأديب (وخليل الوزير (أبو جهاد) ومحمد يوسف النجار وكمال عدوان انضموا إلى الإخوان المسلمين في بداية حياتهم السياسية لا لأسباب عقيدية، بل لأسباب وطنية .وعندما اكتشفوا أن تحرير فلسطين ليس على جدول الجماعة غادروها .

لم تبدأ التجربة الوطنية لعز الدين القسام في فلسطين، بل في سوريا، وهي التجربة الأساسية التي اكتسب فيها الخبرة. وتأثر القسام بتجربة أحمد عرابي الذي قاتل الانكليز منفرداً في ثورة 1882 في عهد الخديوي توفيق، الأمر الذي سيتكرر في سوريا في معركة ميسلون سنة 1920 حين قاتل يوسف العظمة الفرنسيين مع قلة قليلة من الرجال واستشهد في الميدان .
أما التجربة القتالية المباشرة التي اكتسب القسام في أثنائها خبرات ميدانية فكانت في معمعان الثورة على الفرنسيين في الشمال السوري مع عمر البيطار. واللافت في الثورات الأربع التي اندلعت في تلك المرحلة وهي ثورة صالح العلي، وثورة عمر البيطار ورفيقه القسام، وثورة إبراهيم هنانو، وثورة الاسكندرون بقيادة صبحي بركات، أن جميع القادة لجأوا إلى الخارج؛ فقد لجأ صبحي بركات بعد هزيمة ثورة الاسكندرون إلى حمى الفرنسيين في دمشق، ثم انقلب عليهم وعاد إلى الاسكندرون؛ وتسلل إبراهيم هنانو بعد هزيمة ثورة جبال الزاوية إلى الأردن ثم إلى القدس فاعتقل وسُلِّم إلى الفرنسيين؛ وظل عمر البيطار في جبال العلويين متخفياً ردحاً من الزمن، وبعد أن ضاقت الأحوال عليه، سلم نفسه إلى الفرنسيين؛ ولجأ عز الدين القسام إلى فلسطين كما هو معروف .

لم يكن القسام أول من بدأ العمل العسكري في فلسطين ضد سلطات الانتداب والمهاجرين اليهود، لكن ثورته المسلحة كانت الأبعد أثراً، والمقدمة التأسيسية لاندلاع ثورة 1936 - 1939. قبله أسس أحمد طافش في تشرين الأول » 1929عصابة الكف الأخضر» التي قضّت مضاجع البريطانيين في قضاء صفد. لكن هذه المجموعة لم تستمر في نضالها المسلح طويلاً، فتشتت شملها، وفر أحمد طافش إلى الأردن، فاعتقل وسُلِّم إلى الانكليز، ولم يعرف مصيره على وجه الدقة. وحتى القسام نفسه بدأ العمل العسكري، أول مرة، بهجوم على مستعمرة الياجور في 1931/4/5، أي في السنة نفسها التي اعتقل فيها أحمد طافش. لكن هذا الجهد توقف في أواخر سنة 1932 بعد اعتقال مصطفى الأحمد وإعدامه وانكشاف بعض أسرار المجموعة. لكنه عاد إلى شراء الأسلحة وتخزينها وتدريب الأعضاء على القتال في أوائل سنة 1935. والسبب هو أن الهجرة اليهودية إلى فلسطين تفاقمت في تلك الفترة بصورة خطرة في ظل تواطؤ الانكليز، وتهتك أحوال الحركة الوطنية الفلسطينية جراء النزاع بين المفتي أمين الحسيني وراغب النشاشيبي، وكان لا بد من التحرك لوقف هذا التدهور .
اعتمد القسام خطة بسيطة تقوم على التحريض في خطب الجامع (أي التعبئة)، وعلى الاتصال بالأهالي وانتقاء الأعضاء من بينهم (أي التنظيم)، ثم التدريب على السلاح. وتمكن من أن يجمع إليه مفرزة من المقاتلين والأنصار أمثال الشيخ فرحان السعدي، وحسن البابر)الذي كان سارقاً وصار مقاتلاً شريفاً)، وأحمد الغلاييني)الذي كان سمكرياً وصار صانعاً للعبوات المتفجرة)، وعطيفة المصري (مهرب حشيش سابق)، وأحمد الطيب (قبضاي سابق). ويروي صبحي ياسين ان القسام أرسل إلى الحاج أمين الحسيني قبل شهور عدة من إعلان الثورة يعلمه بأنه شارف على الانتهاء من الاستعدادات، فأجابه الحاج أمين بأن الوقت لم يحن بعد لمثل هذا العمل .
تذكرني تلك الرواية، إذا كانت صحيحة، بجدال «العقلاء «و«المجانين» في حركة فتح قبيل انطلاقة الكفاح المسلح. لقد تغلب «المجانين «على «العقلاء» وبدأوا الثورة الفلسطينية المعاصرة التي كانت لها نتائج هائلة واهتزازية في الواقع العربي. والأمر نفسه وقع في تشرين الثاني 1935 حين خرج ستة عشر مقاتلاً إلى أحراج يعبد، وخاضوا قتالاً بطولياً ضد قوات الانتداب البريطاني، واستشهد في ختامه قائد المجموعة عز الدين القسام وبعض رفاقه. لكن هذا الاستشهاد المدوي لا زالت أصداؤه تتردد، حتى اليوم، كأمثولة في الوطنية والشجاعة وطلب الحرية، وصار اسم عز الدين القسام منارة هادية لكثيرين ساروا على نهجه وحملوا رايته.

نساء من فلسطين: نريمان خورشيد

قوية الشخصية، ومحاربة شرسة، وخطيبة ميدانية، وقائدة طيارة جريئة، تلك هي المناضلة الفلسطينية "نريمان نهاد خورشيد"، التي ولدت العام 1927، في يافا، وعاشت فيها حتى عام 1948، حيث انتقلت للعيش في القاهرة، وبقيت فيها حتى يوم وفاتها، في 18 شباط 2014، وارتبط اسمها مع اسم شقيقتها "مهيبة خورشيد" بتأسيس وقيادة المنظمة السرية "زهرة الأقحوان"، عام 1947 .

عملت "نريمان خورشيد"، سكرتيرة، في شركة في تل أبيب شركةICI :، وهي شركة للصناعات الكيماوية .كانت نقطة التحول في حياتها، حادثة المنشية، حيث شاهدت من نافذة منزلها هجوم الصهاينة على حافلة باص في الشارع، وتنكيلهم بالركاب. وعند عودتها من عملها ذات يوم، شاهدت عمارة سكنية قد هدمها الصهاينة، على بعد خطوات من مكان عملها في تل ابيب، فانتابها الحماس، وألقت خطاباً حماسياً مؤثراً: يا لهول الفاجعة، ماذا أرى؟! ماذا حل بالبلاد العربية؟! حقاً إنها فاجعة عظيمة يعجز عن وصفها اللسان والقلب ."وعندما عادت في اليوم التالي إلى عملها، وجدت خطاب الفصل ينتظرها. أخبروها أن السبب هو الخطاب الناري الذي ألقته بالأمس، وقد تنكروا لإخلاصها في عملها، وحرموها من مستحقاتها.

عادت إلى البيت، وبدأت العمل، مع شقيقتها المناضلة "مهيبة نهاد خورشيد"، لتحويل الجمعية الخيرية، التي أسَّستاها، إلى منظمة للعمل العسكري، بعد الحوادث التي هزت وجدانهما، حيث أحسَّتا أنهما لا تستطيعان الوقوف مكتوفتي الأيدي، أمام مقتل الأطفال والنساء وجميع الأبرياء من الشعب الفلسطيني، وأنه لا بديل عن العمل العسكري، لتحقيق هذا الهدف. شكل التقصي عن المنظمة السرية، التي عرفت بـ "زهرة الأقحوان"، تتحدث "ناريمان خورشيد" عن انضمام اثنتي عشرة عضوة إليهما، بعد نشر أهداف المنظمة ما بين آنسات يافا : "انضممت إلى أختي، ونشرنا الدعوة بين آنسات الطبقة المستنيرة في يافا، فانضمت إلينا اثنتا عشرة فتاة عربية، وقررنا مهاجمة الهاغانا في مواقعهم ومخابئهم وبنفس أسلحتهم، وتهيأت لنا الفرصة لنتسلح بالمدافع الرشاشة والبنادق والذخيرة، بعد أن تعلمنا إطلاق النار واستخدام السلاح." كما روت "ناريمان خورشيد" أحداث معركة أخرى، اشتركت فيها مجموعة من عضوات المنظمة : " اشتبكت ورفيقاتي مرة في معركة حامية، مع فرقة قوية من رجال العصابات، واستمر القتال طويلاً بالقنابل اليدوية، والمدافع الرشاشة والبنادق، حتى نفدت ذخيرتنا، بعد أن أفنينا منهم عدداً كبيراً، فلما نفدت الذخيرة، بدأ من بقي مهاجمتنا بالقنابل اليدوية، وأصابني بعض الشظايا وأغمي علي، وكدت أقع اسيرة في يدهم. ولكن الله سلم! فقد كان عدد من المجاهدين العرب على مقربة منا، فعز عليهم أن أقع أسيرة، وأسرعوا لنجدتي."

وفي شهر نيسان عام 1948؛ سافرت المناضلة إلى لبنان، لزيارة عمها الذي يقيم هناك، وهو "عزت باشا خورشيد"، هناك قابلت أحد الصحافيين الأجانب، وعندما علم أنها العربية المجاهدة "نريمان خورشيد"؛ أهداها منظاراً كي تستخدمه في المعارك، حين العودة إلى وطنها فلسطين، وأهداها مسدساً أيضاً، تخلصت منه بعد ذلك.

لم تستطع العودة إلى يافا، بعد تطهير المدينة عرقياً في 28نيسان 1948، وتهجير أهلها، سافرت من لبنان إلى مصر، والتقت شقيقتها في القاهرة. تقدمت في 1948/7/25 للالتحاق بمعهد طيران امبابة؛ بناء على الاتفاق مع زملائها الثوار، استعداداً لاستئناف القتال ضد الصهاينة. وصل عدد المتدربات معها إلى عشرين فتاة، وأتمت تدريبها بتفوق ملحوظ.

عملت، بعد ذلك، في شركة الأسمدة العضوية في القاهرة، في الفترة من 1949/1/1 حتى 14/5/1949، تعرفت خلالها على زوجها، الذي طلب منها ترك العمل، والتفرغ للبيت والأولاد.

طابع بريدي تضامن مع فلسطين

بروناي 1985

كاركاتير

من أشجار فلسطين : شجرة دراق

قال نزار قباني: أنا عنك ما أخبرتهم .. لكنهم لمحوك تغتسلين في أحداقي أنا عنك ما كلمتهم .. لكنهم قرأوك في حبري وفي أوراقي للحب رائحة .. وليس بوسعها أن لا تفوح .. مزارع الدراق

مزارع الدراق في غوطة دمشق تسجل تاريخ نقل هذه الفاكهة إلي أوروبا، حيث أعجبت الأسكندر المقدوني وطلب نقلها لمقدونيا وروما وعموم بلاد الأغريق، هي شجرة كنعانية مميزة لها الكثير من الخصوصية عند كهنة الآلهة الوثنية وهم من أطلقوا عليها تسمية فاكهة المفكرين وكذلك منها تم استخراج أقدم أنواع كريمات الوجه وأيضا صبغة حمراء لتزين جبهة العريس وهي عندهم عزيزة لدرجة أن حراسة أغصانها أثناء العواصف الثلجية يعد من المهام الصعبة.

الدراق وهي صيفية الثمار ربيعية الازهار له أنواع متعددة أشهرها كعب الغزال وأبوفرة وأبو خملة والزهري والغريبة وأبوصرة، جاء العلم الحديث ليثب الخرافة الكنعانية القائلة أن الدراق جاء نتيجة زواج التفاح باللوز، فهو يحمل صفات جينية مركبة من اللوز والتفاح، كما أن الروايات الأغريقية تتحدث عن أسماء متنوعه له تدلل على أنه نبتة ذكية أخذت قوة اللوز وحلاوة التفاح وإنها سقطت من الجنة، ولكن أين سقطت فهناك روايات عديدة لكنها لنوع الشامي المسجل عند الأغريق باسم دراق ينون حيث أن المرويات تؤكد أنه وصل بلاد فارس وحسن زرعة في المناطق الداخلية مثل شكيم وحاصور وصفد ودمشق وحمص وحلب، أما النوع الآخر فهو صيني الأصل وهو ما زرع قرب الساحل في عسقلان والرملة وصور وبرجا إلا أن النوع الأشهر بالتاريخ هو الزهري فهو الذي يقطر قلبه دما على حد وصف الأسكندر المقدوني وهو متواجد في المناطق الجبلية ويتحمل البرد الشديد لكن غصونه لا تقدر على حمل الثلج الكثيف لذا كانت حمايته واجبة.

أما دراق النكتارين فقد دخل بلاد الشام حديثا إبان الخلافة العثمانية وهو يسمى دراق استنطبولي ويوصف أن شكله كروي وثمره لذيذ ولشجره رائحة عطرية مميزة ومن أنواع النكتارين الأخرى البرتا والهيل والرد هيفن. النكتارين هو فاكهة الباشوات حيث لم يعرفه العوام لقلة زراعة وهو لحد الآن غير منتشر كثيرا لأنه يحتاج لكمية أمطار كثيرة وظروف مناخية معتدلية بينما الدراق البلدي أي الزهري فهو متعود على التقلب المناخي .

الدراق هو عصير الملوك وفاكهة المفكرين ومربى الشعراء، هذه يدفعنا لنتكلم عن مربى الدراق والحكاية تعود لمدينة الرملة عندما زارها الأسكندر المقدوني وأكل مربى الدراق ثم فتن بهذا المذاق المميز ووصف المربى بأنه عسل العسل وعطر الشجر وأنه سحر للعقل، ثم سمع الرواية الكنعانية عن زواج التفاح باللوز وأن الدراق نتج عن هذا الزواج فتعلق بالدراق أكثر وسأل عن أطيب أنواعه فقيل له غوطة دمشق، أما المربى الذي أكله فهو مربى منقوع مشروح لأن المربى المهروس المطبوخ دخل فلسطين في الفترة الهيلينية أي بعد مائة عام من مرور الأسكندر المقدوني بفلسطين.

شجر الدراق ينتشر في عموم فلسطين إلا أن نتاجه لا يعد بجيد اقتصادا فهو لا يعد منتج زراعي رئيسي بل أن أغلب إنتاجه يتم استهلاكه محليا من خلال أكله فاكهة طازجة ، أما مربى الدراق فهو عملية طويلة لأن قشر الدراق لا يدخل ضمن مكونات المربى وهذا يجعل عمل مربى مهروس مطبوخ أمرا صعبا، أما بالنسبة للمنقوع المشروح فهو طريقة أهل صفد والطبرية ولا تعرفه المناطق الوسطى أو الساحلية.

أما عطر الدراق فهو زيت عطري مستخرج من ثمر الدراق وهو عطر أخاذ كان يستخدم ضمن مجموعة بخور عطرية للعروس ليلة عرسها، ويذكر أنها هدية أخوال العروس لها في الجليل الأعلى، أما زيت الجن فهي تسمية لزيت صمغي يخرج أحيانا من فروع الشجر المثمرة، وهذا الزيت هو علاج لحب الشباب والنمش حسب المعتقدات الفينيقية القديمة.

خراريف ستي : تأليف خالد أبوعدنان: خُروفية نجمة العشّاق

فارس وعلى فرسه راكب وبطريق بعيدة ماشي، مرق ع ناس أشكال وألوان وشاف بنات اليمن والشام بس قلبه ما دق وكال لأمه مش رح يرجع إلا بعروس يهواها قلبه وتعشق روحه، كال لأمه يمكن تطلع حلوة طويلة ويمكن حظي شنعة إمْدَحْبَرة الله يعلم وين قلبي يرتاح وين ألاقي شريكة لروحي، وأمه كالت إله من طين بلادك لطّخ خديك وبنت عمك خلقت إليك بس هو في براسه موال وبده يغنيه، بقول بدي أتزوج عن حب وبدي أصير عاشق وإلي معشوقة وقال أنه سمع عن نجمة العشّاق وهيي رح تدلّه على محبوبته اللي ما بعرفها ولا بعرف مين أهلها.

ومرة من المرات مرق على عين مية وقال بدي أشرب وأشرّب فرسي، ولما قرّب لاقي بنات بتعبي جرار مية وبنات بغسلن أواعي وبنات بلعبن وفي بنت قاعدة صافنة ما بتعمل إشي، قرّب وسلّم وكال إذا بنسمحلي بشرب وإذا بزعجكن بستنى لتخلصن، قام وقفت وحدة منهن وقالت أكيد بدك تستنى والحياء طبعنا ورجالنا بالغيرة معجونين وإنت زلمة وبتقدر تتحمّل وتصبر لنخلّص بتجي تشرب وتتهنى، قام لف وجهه وبعّد شوي وتحت جميزة قعد وفرسه كمان قعد، بس شاف حاله عرق وفي إشي مش عارف كيف قلبه بدق وعقله انربط بالبنت اللي كانت قاعدة صافنة، مع إنها لما حكى برضه ضلّت صافنة وما إتطلّعت عليه بس هو كان بده يعرف بايش صافنة؟

أجى عباله خاطر أنها بتدعي ربها يبعتلها ابن الحلال وإجى بخاطره أنه يروح لفوق تلة تحت التينات وهيي راح تكون لحالها هناك، بعدين صحى ع حاله وقال لإيش بدها تطلع عالتلة وعين المي بالوادي وكل صاحباتها حد العين قاعدات، المهم قال لحاله بطلع عالتلة وإذا ما إلقيتها بوكل تين وبرجع لمطرحي، وقام وراح وفرسه وراه ماشي، وإلا شافها قاعدة صافنة تحت التينة، قال إلها أنت بتسمحيلي أقرّب؟ قالت إله سمحتلك حد العين وما جيت وهلقيت لسه بتسأل أسمح تعال أقعد حدي وهي كوز مية وإشرب، قرّب وقعد وشرب بعدين صار قلبه يدق إكثير ومش عارف إيش بده يحكي، المهم هيي صافنة بالسما وهو كمان صافن لحد ما نطقوا الاثنين مع بعض إنت بتعرف إيش الحب؟

وقف وقال إلها إنت وين أهلك بدي أتجوزك؟ وهي كمان وقفت وقالت إنت من وين قالها أنا من الساحل وإنتي من الجبل! قالت إله أهلي وأهلك عداوة وبذبحونا إذا حبيبنا بعض، قال إلها طيب بصير منك وهيي قالت إله وأنا بصير منكم، وصفت إله بيت أهلها وإرماح نزلت حد العين، وهو ركب فرسه وإرماح بده يصل أهله قبل المغرب، دخل على أمه وقال إلها وأمه صارت تعيّط وتقوله ثار إعمامك وإخوالك هذول أهلها ذبحونا وبينا دم وإصْحَكْ تقول لأبوك، بس هو راح قال لأبوه قام أبوه ضربه كف ورّبطه بخم الجاج، قامت أمه راحت تراضيه وهو مش راضي ولا رضى لا يوكل ولا يسْتسْمح أبوه، وقال يا بتزوجوني إياها يا بلاها من عيشه.

وهي لما روّحت قالت لإمها خليل قلبي وتوأم روحي مرق وسرق عقلاتي مني يا أمي بدي أهرب وأروح على أهله وأعيش بحضنه، قامت إمها قالت لأبوها، أبوها زعل وبساعة غضب ضربها ضربة ع راسها وإلا هيي ماتت. هو كمان ضله مربوط بالخم لحد ما مات، ولما مات روحه طلعت ولاقت روح حبيبته وطارن مع بعض، قالها لوين قالت إله على نجمة العشّاق

فن عروق التطريز

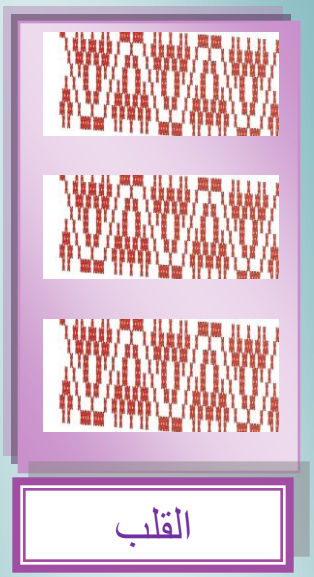

القلب

تواصلوا معانا

Follow Us on Facebook

http://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/

Mail address:

P.O. Box 911, Rozelle,

NSW, 2039 Australia

E-mail :

Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

من نوادر العرب

حكي عن بعض البخلاء، أنه حلف يوماً على صديقه، وأحضر له خبزاً وجبناً، وقال له: لا تستقلّ الجبن، فإن الرطل منه بثلاثة دراهم، فقال له ضيفه: أنا أجعله بدرهم ونصف، قال: وكيف ذلك؟ قال: آكل لقمة بجبن ولقمة بلا جبن.

عن المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي

هو مؤسسة ثقافية فلسطينية تعمل في أستراليا، تأسس المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي في مدينة سدني عام 2009.

يعمل المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي على أحياء التراث العربي الفلسطيني، والمساهمة في المشروع الثقافي العربي والفلسطيني في أستراليا.

كما يقوم المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني أينما وجد والدفاع عن كافة حقوقه المشروعة بالطرق السلمية ووفقا للقانون الأسترالي.

للمركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي خطط تهدف الى تنمية الوعي الوطني والثقافي لدى أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا وتوثيق الروابط الإجتماعية بينهم.

كما أن مهمة المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي الأساسية تكمن في توثيق الصلة بين أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا والقضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة بالإضافة الى توحيد الجهود وتوثيق العلاقات مع جميع المؤسسات العربية والأسترالية الداعمة للقضية الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية